



أثر نموذج الرحلة الميدانية الهجينة (حقيقي + افتراضي) في التحصيل والتطور الجغرافي في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي

م.د. هند كفاح مهدي

المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ الكلية التربوية المفتوحة فرع بلد

hindkifah70@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى تقصي أثر توظيف نموذج الرحلة الميدانية الهجينة، الذي يجمع بين الرحلة الميدانية الحقيقية والرحلة الافتراضية، في تدريس مادة الجغرافية في التحصيل الدراسي والتطور الجغرافي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين، تجريبية وضابطة، مع ضبط التكافؤ في متغيرات مثل العمر الزمني، والتحصيل السابق، والذكاء، ومقياس التنور الجغرافي والتحصيل الدراسي للوالدين) تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية (ذي قار للبنات) للعام الدراسي (2025-2026) واختيرت العينة قصدية، إذ بلغ عددها (67) طالبة وزعت بواقع (34) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج الرحلة الهجينة، بحيث تتضمن رحلة ميدانية حقيقية لمواقع وظواهر جغرافية مختارة ضمن البيئة المحلية تسبقها أو تتبعها رحلة افتراضية داعمة، مثل الخرائط الرقمية والمشاهد البانورامية والمواد المرئية التعليمية والأنشطة الاستقصائية، مع توجيه الطالبات إلى الملاحظة وتسجيل البيانات وبناء تفسيرات مكانية وربط الخبرة الميدانية بالمفاهيم والمصطلحات الجغرافية و(33) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية المتبعة داخل الصف. استخدمت الباحثة أداتين: اختباراً تحصيلياً أعدّ وفق جدول مواصفات لمستويات معرفية مناسبة مكون من (50) فقرة، ومقياساً للتنور الجغرافي مكون من (40) فقرة يقيس أبعاداً تشمل (البعد المعرفي، والوجداني والمهاري)، استمرت التجربة مدة ثمانية أسابيع خلال الفصل الدراسي الأول، ثم طبقت الأدوات تطبيقاً بعدياً، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبمستوى دلالة 0,05 وبناءً على ذلك خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: أثر نموذج الرحلة الميدانية الهجينة (حقيقي + افتراضي) في التحصيل والتطور الجغرافي في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

The Effect of the Hybrid Field Trip Model (Real + Virtual) on Achievement and Geographic Literacy in Geography among Fifth Literary Grade Female Students

Dr. Hind Kifah Mahdi

General Directorate of Education of Salah al-Din / Open Educational College, Balad Branch

hindkifah70@gmail.com

Abstract

This research aims to investigate the effect of using a hybrid field trip model, which combines real field trips with virtual field trips, on academic achievement and geographic literacy in geography among fifth-grade literary-track female students. The researcher adopted the experimental method using a two-group design: an experimental group and a control group. Equivalence between the two groups was controlled as far as possible in terms of chronological age, previous achievement, related abilities, and socio-economic level. The research population consisted of fifth-grade literary-track female students at Dhi Qar Preparatory School for Girls during the academic year (2025–2026), The sample was selected purposively and consisted of (64) students, distributed equally into two groups: (32) students in the experimental group and (32) students in the control group. The experimental treatment involved teaching selected geography topics according to the hybrid field trip model. This model included real field visits to selected geographic sites and phenomena in the local environment, supported by virtual activities such as digital maps,



panoramic views, visual educational materials, and inquiry-based tasks. Students were guided to observe, record data, interpret spatial patterns, and connect field experience with geographic concepts and terminology. The control group was taught using the usual classroom method. Two research instruments were used: an achievement test prepared according to a table of specifications suitable for the targeted cognitive levels, and a geographic literacy scale designed to measure basic geographic knowledge, spatial skills, the ability to interpret geographic phenomena, and attitudes toward place and environment. The experiment lasted for eight weeks during the first semester. After the treatment, the two instruments were administered post-test, and the data were analyzed statistically using arithmetic means, standard deviations, and the t-test for two independent samples at the 0.05 level of significance.

الفصل الأول / التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في وجود فجوة بين طبيعة الجغرافية بوصفها علماً مكانياً قائماً على الملاحظة والتفسير والتحليل، وبين واقع التدريس الذي يتركز في كثير من الممارسات على العرض اللفظي للمعلومات، بما يضعف الربط بين المفهوم الجغرافي ومصادقه المكاني، ويقلل فرص التدريب على التفكير المكاني والمهارات الجغرافية. وتظهر المشكلة بصورة أوضح في الصف الخامس الأدبي بوصفه صفّاً امتحانياً تتزايد فيه الضغوط الزمنية، فتُقدّم المادة غالباً بطريقة تهدف إلى إنجاز المحتوى، الأمر الذي قد يعكس على التحصيل الدراسي وعلى مستوى التنور الجغرافي لدى الطالبات، لأن التنور الجغرافي لا يقوم على المعرفة فقط، بل على القدرة على استخدام الفهم الجغرافي في تفسير الظواهر واتخاذ قرارات واعية ذات صلة بالمكان والبيئة. ومن زاوية تعليمية تطبيقية، فإن الرحلة الميدانية الواقعية وحدها قد تُضعف فاعليتها عوامل مثل حادثة البيئة لدى الطالبات، وضعف التهيئة قبلية، وضيق وقت الزيارة، وتشتت الانتباه، بينما تُساعد التهيئة المنظمة والأنشطة قبلية والبعدية على تقليل أثر الجدة وتحسين التعلم خلال الرحلة. وعليه تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي: هل لنموذج الرحلة الميدانية الهجينة، حقيقة معززة برحلة افتراضية، أثر في تدريس مادة الجغرافية في التحصيل الدراسي والتنور الجغرافي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي؟

ثانياً: أهمية البحث:

اتسم العصر الحالي وبخاصة خلال العقدين الأخيرين بتطورات متسارعة في مجالي المعرفة والتكنولوجيا كان لها أثر بالغ في تنامي المعرفة الإنسانية وراكمتها كما ونوعاً إلى جانب توسيع نطاق تطبيقاتها العملية في مختلف الميادين كما أسهمت ثورة الاتصالات في تسريع انتقال المعلومات والأفكار بين الأفراد والمجتمعات مما عزز الترابط العالمي وأصبح من المتعذر أن يعيش أي فرد أو مجتمع بمعزل عن التطورات والمتغيرات التي تشهدها المجتمعات. (سرايا، 2007: 218)، وانطلاقاً من التطورات المتلاحقة التي يشهدها الميدان التربوي اتجهت الجهود إلى البحث عن نماذج تدريس حديثة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتسهم في تنمية دوره الفاعل داخل الموقف التعليمي وفي هذا السياق أكدت العديد من المؤتمرات العلمية والتربوية التي عقدت داخل العراق وخارجه ضرورة الاستفادة من النماذج التدريسية الحديثة في تطوير العملية التعليمية فقد أوصى المؤتمر العلمي الحادي عشر المنعقد في بغداد عام (2005) بضرورة الاستمرار في تطوير المناهج الدراسية بمختلف عناصرها بما في ذلك الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات الحديثة والطرائق التدريسية النماذج والأساليب التدريسية الحديثة بما يواكب التطورات المتسارعة في عمليتي التعلم والتعليم (الجامعة المستنصرية، 2005: 12-18)، ويعد نموذج الرحلة الميدانية الهجينة (الحقيقية والافتراضية) من أكثر أساليب التعلم الخبراتي اتصالاً بطبيعة الجغرافية، إذ ترتبط عادة برفع الدافعية والمعنى الشخصي والانخراط عندما تُخطط بوصفها جزءاً من المنهج وتتضمن أنشطة قبلية وبعدية تنقل الخبرة إلى تعلم قابل للتقويم، بينما قد يضعف أثرها إذا قُدمت كحدث منفصل غير منظم. (Behrendt & Franklin, 2014 p: 236-238). ومع تطور الموارد الرقمية ظهرت الرحلات الافتراضية بوصفها وسيلة لتجاوز قيود الوقت والكلفة والمسافة، لكنها تحتاج تصميمًا تعليميًا واضحاً في الأهداف والمهام حتى التحول إلى عرض سريع للمعلومات، كما أن المتعلمين قد يقرون بفاعليتها في التهيئة والمراجعة دون أن تعد بديلاً كاملاً عن الخبرة الواقعية، وهو ما يجعل الدمج بين النوعين ضمن نموذج هجين خياراً أكثر اتساقاً مع متطلبات التعلم الجغرافي. (Çalışkan, 2011 p: 91-95)، وهو ما يؤكد



على تنمية التفكير المكاني بوصفه إطاراً معرفياً يفسر كيف يبني المتعلم فهمه للعلاقات المكانية عبر التمثيلات والبيانات المكانية، وهو ما يدعم قياس أثر أي تدخل تدريسي في الجغرافية ليس على التحصيل فقط بل على التنور الجغرافي بوصفه مخرجا وظيفيا متعدد الأبعاد. (National Research Council, 2006 p: 14–18)، كما أن اعتماد التنور الجغرافي كمتغير تابع مستقل يعزز القيمة العلمية للبحث لأن أدبيات القياس التربوي للتنور تشير إلى أنه بنية متعددة الأبعاد تشمل معارف ومهارات واتجاهات وتطبيقات مجتمعية وبيئية، وليس معلومات جغرافية فقط. (صلاح الدين، 2016: 37–38)، وتبرز أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة تتطور فيها العمليات المعرفية لدى الطالبات بصورة ملحوظة إذ ينتقلن تدريجاً من التفكير المرتبط بالمحسوسات إلى التفكير المجرد فتزداد قدرتهن على استيعاب المعارف الجغرافية وتحقيق مستويات أفضل في التحصيل الدراسي والتنور الجغرافي وذلك من خلال تمكنهن من تحليل الظواهر والمشكلات الجغرافية تفسيراً منطقياً وإدراك العلاقات المكانية والبيئية، إذ إن طبيعة الجغرافية بوصفها معرفة مكانية وظيفية تتجاوز حفظ المعلومات إلى بناء منظور مكاني قادر على تفسير العلاقات بين الناس والأماكن والبيئات، وهو ما تؤكد عليه معايير تعليم الجغرافية وأطرها المرجعية التي تجعل الهدف المركزي هو تمكين المتعلم من استخدام أدوات الجغرافية ومهاراتها في مواقف الحياة واتخاذ قرارات واعية مرتبطة بالمكان. (Heffron & Downs, 2012 p: 8-).

وتتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. إبراز قيمة مادة الجغرافية في تنمية التفكير المكاني وفهم العلاقات بين الإنسان والبيئة والموارد والأنشطة البشرية، بما يدعم تكوين مواطن واعية قادرة على قراءة المكان وتحليل المشكلات البيئية والمكانية.
2. دعم الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس الجغرافية عبر تقويم نموذج تعليمي يجمع الخبرة الواقعية والخبرة الرقمية ضمن إطار واحد.
3. تزويد مدرسات الجغرافية بإجراءات تنفيذية قابلة للتطبيق داخل المدرسة لتحسين التحصيل وتنمية التنور الجغرافي.
4. تقديم أدوات قياس يمكن الاستفادة منها في دراسات لاحقة، اختبار تحصيلي ومقياس للتنور الجغرافي، مع مؤشرات صدق وثبات قابلة للبناء عليها.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى أثر نموذج الرحلة الميدانية الهجينة حقيقية معززة برحلة افتراضية، في تدريس مادة الجغرافية في التحصيل الدراسي والتنور الجغرافي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

رابعاً: فرضيات البحث :

- 1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج الرحلة الميدانية الهجينة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الجغرافية.
- 2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج الرحلة الميدانية الهجينة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التنور الجغرافي البعدي.

خامساً: حدود البحث:

- أولاً: الحدود المكانية : طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين .
- ثانياً: الحدود الزمانية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2025–2026 م
- ثالثاً: الحدود الموضوعية : الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي(2025_2026).

سادساً: تحديد المصطلحات:

1_ الأثر:

- عرفه (إبراهيم، 2009) بأنه : النتائج المتوقعة التي تظهر في أفكار المتعلمين وسلوكياتهم بوصفها مخرجات تعليمية وفكرية ناتجة عن مشاركتهم في برنامج تعليمي أو دراستهم لمادة تعليمية معينة (إبراهيم، 2009: 14)



- **التعريف الإجرائي:** للأثر : هو مقدار الفرق في مستويات التحصيل والتطور الجغرافي بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة كما يظهر في الدرجات التي نحققها الطالبات في اختباري التحصيل والتطور الجغرافي بعد انتهاء تطبيق التجربة
- 2 **نموذج الرحلة الميدانية الهجينة:**
 - عرفه (Stoddar, 2009): تنظيم تعليمي يجمع بين خبرة ميدانية واقعية وخبرة افتراضية ضمن بنية واحدة بهدف توجيه التعلم قبل الزيارة وأثناءها وبعدها لتحقيق فهم مكاني أعمق. (Stoddar, 2009: p 314)
 - **التعريف النظري:** تنظيم تعليمي يدمج رحلة ميدانية حقيقية مع رحلة ميدانية افتراضية ضمن بنية واحدة بحيث تستخدم الوسائط الرقمية للتهيئة قبل الزيارة الواقعية أو للتفريغ بعدها وتبنى الخبرة على مهام استقصائية وملاحظة وتحليل وتفسير للمكان.
 - **التعريف الإجرائي:** هو الإجراء التدريسي الذي طبق على المجموعة التجريبية في هذه الدراسة لمدة ثمانية أسابيع في الفصل الدراسي الأول ويتضمن تهيئة قبلية افتراضية ثم تنفيذ رحلة ميدانية واقعية في البيئة المحلية بمهام ملاحظة وتسجيل بيانات ثم أنشطة افتراضية بعدية للتثبيت والتفسير وربط النتائج بالمفاهيم الجغرافية.
- 3 **الرحلة الميدانية الافتراضية:**
 - عرفه (Çalışkan, 2011): الرحلة الميدانية الافتراضية: خبرة تعلم رقمية تمثل مكانا أو ظاهرة عبر وسائط رقمية تتيح الاستكشاف دون وجود فعلي في الموقع وقد تكون مشاهدة أو تفاعلية حسب تصميمها. (Çalışkan, 2011 p: 91-95)
 - **التعريف النظري:** خبرة تعليمية رقمية تمثل مكانا أو ظاهرة عبر وسائط رقمية تتيح الاستكشاف دون وجود فعلي في الموقع وتستخدم عادة لتجاوز قيود الوقت والكلفة والمسافة أو لدعم التعلم قبل الرحلة الواقعية أو بعدها.
 - **التعريف الإجرائي:** هي الجزء الرقمي المساند داخل النموذج الهجين في هذه الدراسة وتمثل في خرائط رقمية ومشاهد بانورامية ومواد مرئية وأنشطة استقصائية سبقت أو تلت الزيارة الواقعية لتوجيه الملاحظة وتعميق الفهم وتثبيت التعلم.
- 4 **التحصيل الدراسي:**
 - عرفه (الساعدي، 2020) : هو مستوى النجاح أو الأداء الذي يحققه الطالب في مجال تعليمي محدد ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة تعلمه للمحتوى الدراسي . (الساعدي، 2020: 20)
 - **التعريف النظري:** مقدار ما تكتسبه الطالبة من معارف ومفاهيم ومهارات مرتبطة بمحتوى مقرر الجغرافية خلال مدة محددة ويقاس عادة باختبارات تحصيلية مبنية وفق أهداف المحتوى ومستوياته المعرفية.
 - **التعريف الإجرائي:** الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة وفق جدول مواصفات يغطي موضوعات التجربة ومستوياتها المعرفية.
- 5 **التنور الجغرافي:**
 - عرفه : (Heffron, & Downs, 2012): بأنه : قدرة المتعلم على امتلاك معرفة مكانية وظيفية ومهارات جغرافية وتفسير العلاقات بين الإنسان والبيئة وتطبيق المنظور الجغرافي في مواقف الحياة. Heffron, & Downs, 2012 p:1)
 - **التعريف النظري:** امتلاك معرفة جغرافية وظيفية ومهارات استخدام أدوات الجغرافية والقدرة على تفسير العلاقات بين الإنسان والبيئة وتطبيق المنظور الجغرافي في مواقف الحياة.
 - **التعريف الإجرائي:** الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التنور الجغرافي البعدي الذي أعدته الباحثة لقياس أبعاد تشمل المعرفة الجغرافية الأساسية والمهارات المكانية وتفسير الظواهر والاتجاهات نحو المكان والبيئة.
- 6 **الصف الخامس الأدبي:**
 - عرفته (وزارة التربية 2013) : بأنه : صف من صفوف المرحلة الإعدادية ضمن المسار الأدبي يدرس فيه مقرر الجغرافية ضمن الخطة الدراسية المعتمدة. (وزارة التربية ، 2013 : 216)
 - **التعريف الإجرائي:** طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية ذي قار للبنات للعام الدراسي 2025-2026 وعددهن (67) طالبة موزعات إلى مجموعتين متكافئتين بواقع 32 طالبة في التجريبية و32 طالبة في الضابطة.



الإطار النظري والدراسات السابقة :

● الرحلات الميدانية في تدريس الجغرافية :

تعد الرحلة الميدانية خبرة تعليمية خارج الصف تُنظم بقصد تربوي واضح، وتستهدف بناء فهم واقعي للظواهر من خلال التفاعل المباشر مع المكان، وما يتضمنه من معطيات طبيعية وبشرية. وهي في منطق تعليم الجغرافية ليست ترفاً نشاطياً، بل مدخلاً مكانياً يعيد للمفهوم الجغرافي مرجعه ويحول المعرفة من وصف لفظي إلى تفسير قائم على الملاحظة والربط بين العلاقات. (Behrendt & Franklin, 2014p235)، وتوضح قيمة الرحلات الميدانية حين تُفهم بوصفها امتداداً للتعليم القائم على الخبرة، إذ ترفع مستوى المعنى الشخصي لدى المتعلمين، وتزيد الصلة بين ما يُدرس في الصف وما يواجهه المتعلم في البيئة الواقعية، وتوفر فرصاً لبناء المفاهيم وتنمية مهارات الإدراك المكاني والملاحظة والوصف والتفسير. كما تشير الأدبيات إلى أن أثر الرحلة لا يتحقق تلقائياً، بل يتوقف بدرجة كبيرة على دور المعلم في التخطيط المسبق والتنفيذ المنظم والتفريع بعد الرحلة. (Stoddar, 2009:p315)

يمكن تلخيص المراحل التعليمية للرحلة الميدانية في ثلاث مراحل مترابطة:

- **مرحلة ما قبل الرحلة**، وتتضمن تحديد أهداف تعليمية دقيقة مرتبطة بالمحتوى، وبناء مهام ملاحظة وأسئلة استقصاء، وتهيئة معرفية ونفسية للموقع لتقليل تشتت الانتباه.
 - **مرحلة أثناء الرحلة**، وفيها يتحول الموقع إلى بيئة تعلم منظمة عبر محطات تعلم أو مهام محددة، تجمع بين الملاحظة، وتسجيل البيانات، واستخدام أدوات جغرافية، وتنفيذ نشاطات قصيرة تضمن بقاء الطالبة في وضع تعلم أي في وضع تجوال غير موجه. (Orion & Hofstein, 1991p:3)
 - **مرحلة ما بعد الرحلة**، وهي مرحلة بناء المعنى وتثبيتته عبر مناقشة منظمة، وربط الملاحظات بالمفاهيم، وتحليل البيانات، وإنتاج مخرجات تعلم مثل تقارير قصيرة أو خرائط أو عروض، ويُنظر إليها بوصفها شرطاً لضمان انتقال أثر الرحلة إلى التحصيل والمهارات (Stoddar, 2009:p314)
- وتبرز في سياق التعليم الثانوي مشكلات واقعية تُضعف تنفيذ الرحلات الميدانية، مثل ضيق الوقت، والاعتبارات الإدارية، وتباين خبرة المعلم في التنظيم، وضعف المواد المساندة، وهي عوامل تجعل تدريس الجغرافية يميل أحياناً إلى تقديم موضوعات متفرقة دون توظيف طرائق حية ترفع فاعلية التعلم. (جاسم ورزوق، 2020: 61-66).

● الرحلة الميدانية الافتراضية:

الرحلة الميدانية الافتراضية تمثل شكل من أشكال التعلم خارج الصف دون انتقال مكاني فعلي، إذ تتيح للمتعلم استكشاف موقع أو ظاهرة عبر وسائط رقمية، وقد تكون في صورة جولة معلوماتية تعتمد العرض، أو في صورة بيئة تفاعلية تدعم الاستقصاء وتنفيذ المهام. ويُفهم هذا النمط بوصفه استجابة لقيود الرحلات الواقعية مثل الكلفة والوقت والمسافة والأمان، مع الاحتفاظ بهدف بناء خبرة مكانية مدعومة بالصور والخرائط والوسائط، إذ تفرق الأدبيات بين نمطين شائعين للرحلة الافتراضية: نمط يقوم على المشاهدة والمتابعة بوضع المتعلم في موقع المتلقي، ونمط يقوم على التفاعل بحيث ينجز المتعلم مهاماً ويختار مسارات الاستكشاف ويجمع معلومات ويقارن ويحلل. (Çalışkan, 2011 p: 91-96)

ومن منظور تربوي، تهتم الرحلة الافتراضية نقل المحتوى إلى شاشة فقط، بل تتطلب تصميمات يحدد أهدافاً وأنشطة قبلية وأثناء التنفيذ وبعده، ألن القيمة التعليمية ترتفع عندما تُدمج الرحلة في المنهج وتُبنى حول مهام استقصائية ومخرجات تعلم، ال عندما تُستخدم بوصفها عرضاً سريعاً للمعلومات. (Stoddar, 2009:p314)

وفي تقييم أثرها، يظل الفارق الرئيس أن الخبرة الافتراضية تقل فيها المشاركة الحسية المباشرة وتقل فرص الملاحظة متعددة الأبعاد مقارنة بالميدان الواقعي، وهو ما يجعلها أكثر جدوى بوصفها داعماً للخبرة، ال بدلاً مطلقاً عنها في تعليم المفاهيم المرتبطة بالمكان وتوسيعها

● الرحلة الميدانية الهجينة الحقيقية والافتراضية :

الرحلة الميدانية الهجينة تمثل تنظيمياً تعليمياً يُبنى على دمج رحلة واقعية مع رحلة افتراضية ضمن بنية واحدة، بحيث تُستخدم الوسائط الافتراضية قبل الزيارة الواقعية للتهيئة وتوجيه الانتباه وبناء مفاهيم أولية، ثم تُستثمر الزيارة الواقعية في جمع بيانات وملاحظة منظمة، ثم تُستخدم الوسائط الافتراضية بعد الرحلة للمعالجة والتفسير والتثبيت وإنتاج المخرجات. (Spicer, 2001:p232)



يستند هذا الدمج إلى مبدأ تربوي حاسم هو أن أداء المتعلمين في الميدان يتأثر بما يسمى مساحة الـجدة، أي درجة عدم الألفة بالموقع ومهامه، وأن تقليل هذه المساحة عبر إعداد قبلي معرفي ونفسي يرفع كفاءة التعلم أثناء الرحلة. وقد بينت دراسات ميدانية أن عامل الإعداد القبلي يرتبط بشكل أوضح بأداء المتعلم أثناء الرحلة من عوامل أخرى مثل العمر، وأن وحدة تحضيرية قصيرة قبل الرحلة حسنت تعلم الطلبة أثناء النشاط الميداني وتعطي الأدبيات الخاصة بالرحلات الافتراضية دعماً إضافياً لمنطق الهجنة، إذ تشير نتائج تقارير الفهرسة التربوية إلى أن المتعلمين قد يرون أن الرحلة الافتراضية الـ تُعوض الرحلة الواقعية، لكنها تكون فعالة في التحضير قبل الرحلة الواقعية أو المراجعة بعدها، وهو ما ينسجم مباشرة مع فكرة النموذج الهجين (Behrendt & Franklin, 2014: p 236)

وعليه يمكن تحديد خصائص الرحلة الهجينة الفعالة في تعليم الجغرافية في نقاط بنائية مترابطة:

1. وضوح الهدف المكاني المرتبط بالمحتوى، بحيث تُحدد الظاهرة أو الموقع وما يُراد ملاحظته وتحليله.
2. تصميم مهام قبلية افتراضية تقلل التششت وتزيد الانتباه لما هو جوهري في الموقع .
3. تنفيذ ميداني واقعي موجه بمهام ملاحظة وتسجيل وقياس بسيط يربط المفهوم بمصادقه.
4. تفريغ بعدي افتراضي يعيد تنظيم الخبرة ويحول البيانات إلى تفسيرات وعموميات جغرافية ومخرجات تعلم قابلة للتقويم. (صلاح الدين، 2016 : 37-38).

● التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي في الجغرافية يعبر عن مقدار ما تكتسبه الطالبة من معارف ومفاهيم ومهارات مرتبطة بمحتوى المقرر خلال مدة محددة، ويقاس عادة باختبارات تحصيلية تُبنى وفق أهداف المحتوى ومستوياته المعرفية، ويزداد عندما تكون أنشطة التعلم ذات معنى ومرتبطة بالمكان ومبنية على التهيئة والتطبيق والتقويم المنظم (أبو جادو، 2009: 433) ، ويحظى التحصيل الدراسي باهتمام متنام في الميدان التربوي لما يؤديه من دور محوري في حياة الطالب واسرته ولا تقتصر أهميته على تحقيق النجاح والانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى من خلال الحصول على الدرجات المطلوبة وإنما يمتد أثره ليشمل مختلف جوانب حياة الطالب المستقبلية إذ يساهم في تحديد مساره التعليمي واختياره المهني الأمر الذي ينعكس على دوره داخل المجتمع ومكانته الاجتماعية كما يؤثر في تكوين نظراته إلى ذاته ويعزز شعوره بالإنجاز ويساهم في تشكيل مستوى طموحه وتطلعاته المستقبلية (الحموي، 2010: 177) ، وترى الباحثة أنه يمكن تفسير الارتفاع في مستوى التحصيل ضمن إطار الرحلة الميدانية الهجينة بان الخبرة الميدانية المباشرة تساهم في الحد من تجريد المفاهيم من خلال ربطها بواقعها المكاني الفعلي في حين تؤدي البيانات الافتراضية دوراً مسانداً عبر تقديم تمثيلات بصرية ومعرفية قبل تنفيذ الرحلة وبعدها بما يساعد على توجيه انتباه المتعلمين وبناء الفهم وتحويل الملاحظات إلى تفسيرات ذات معنى ويتوافق ذلك مع ما تؤكد عليه نماذج تصميم الرحلات الافتراضية التي تشدد على دمجها في المنهج الدراسي من خلال أنشطة تمهيدية وختامية بدلا من الاكتفاء باستخدامها بوصفها وسيلة لعرض المعلوم .

● شروط التحصيل :

- يتطلب نجاح العملية التعليمية توافر مجموعة من الشروط الأساسية التي تمكن المدرس من تزويد طلبته بالخبرات التعليمية المفيدة بما يعزز تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة :
- 1- التعليم الذي يقوم على تنمية التركيز وتعزيز الملاحظة الدقيقة وتحقيق الفهم العميق واستيعاب المعاني الكامنة في المحتوى التعليمي.
 - 2- يساعد اطلاع المتعلمين بانتظام على نتائج تحصيلهم في التعرف إلى نقاط القوة ومواطن الضعف لديهم مما يعينهم على تعديل أساليب تعلمهم ومتابعة مستوى تقدمهم الدراسي ويعزز دافعيتهم للاستمرار في تحسين أدائهم وتحقيق مزيد من الإنجازات.
 - 3- تمثل الدافعية ركيزة أساسية في عملية التعلم لما لها من دور في استثارة الطلبة نحو العمل والمشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية الأمر الذي يساهم في رفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي. (الحامد ، 1996 : 38-39) .

● التنوير الجغرافي :

مفهوم يتجاوز معرفة أسماء الأماكن إلى امتلاك معرفة مكانية وظيفية ومهارات استخدام أدوات الجغرافية والقدرة على تفسير العلاقات بين الإنسان والبيئة وتطبيق المنظور الجغرافي في مواقف الحياة، بما يجعل التعلم الجغرافي موجهاً نحو الفهم والاستخدام لا الحفظ إذ تؤكد الأطر المرجعية لتعليم الجغرافية أن الغاية هي بناء متعلم يوظف معرفة



الجغرافية ومهاراتها في الحياة، وأن أدوات الجغرافية مع الملاحظة المباشرة والعمل الميداني تساعد على اشتقاق المعرفة وتطوير المنظور المكاني، وأن جوهر التنور يتمثل في فهم ترتيب الأشياء على سطح الأرض وتقدير العلاقات بين الناس والأماكن والبيئات واستخدام المهارات الجغرافية في المواقف الحياتية (Heffron & Downs, 2012, p: 1)، ويرتبط التنور الجغرافي ببناء قاعدة من المعرفة الجغرافية والمهارات والتوجهات التي تمكن المتعلم من العيش والعمل في عالم مترابط، إذ تتجه التربية الجغرافية إلى تزويد الأفراد بمعرفة مكانية وبمهارات تفكير مكاني وبمنظور ثقافي يساعد على فهم التشابكات بين الإنسان والبيئة وبين الأماكن بعضها مع بعض، وهي عناصر تُعرض بوصفها مدخلا لإعداد أفراد "متنورين جغرافيا" يفهمون تداخل الأنظمة البشرية والطبيعية وكيف تتفاعل الأماكن والناس عبر المكان. (Reinfried & Hertig, 2011, p: 4-5).

ويعزز هذا المعنى ما تذكره الأدبيات الحديثة عن الجيو-تنور بوصفه قدرة على فهم الأنظمة البشرية والطبيعية واتخاذ قرارات مكانية رشيدة، مع التأكيد على أن الجيو-تنور يقوم على ثلاث مكونات مترابطة هي التفاعلات داخل الأنظمة، والارتباطات بين الأماكن، والآثار المترتبة على القرارات، بما يجعل المتعلم أكثر قدرة على تفسير التعقيد المكاني وتقدير نتائج قراراته على الآخرين وعلى البيئة. (Hunter, 2016, p: 14-15). كما يرتبط التنور الجغرافي بالتفكير المكاني بوصفه إطارا لقراءة المكان وتحليل العلاقات المكانية، وتبرز قيمة هذا البعد عندما تُستخدم أدوات وتمثيلات مكانية منظمة تساعد المتعلم على بناء الفهم المكاني بصورة قابلة للتطبيق والتعميم. (National Research Council, 2006, p: 14-18)، ومن زاوية المهارات العملية التي تُعد جزءا من التنور الجغرافي، تُبرز بعض الدراسات أن الفرد المتنور جغرافيا ينبغي أن يكون قادرا على اكتساب المعرفة الجغرافية ثم تطبيقها لحل مشكلات واقعية، وأن يستخدم العلاقات المكانية بوصفها أدوات تحليل، وأن يقرأ الخرائط ويفسر الأنماط ويحلل العمليات المكانية ويبنى استنتاجات مسندة بأدلة مكانية، وبذلك يصبح التنور الجغرافي قدرة على "العمل التحليلي" المكاني وليس مجرد مخزون معلومات. (Thomas & Richards, 2015, p: 250-251).

وفي القياس التربوي العربي للتنور أو الثقافة الجغرافية يلاحظ اعتماد أبعاد متعددة تشمل المعارف الجغرافية والمهارات الجغرافية والعلاقة بين الجغرافية وتطبيقاتها والمجتمع والبيئة، وهو ما ينسجم مع بناء مقياس متعدد الأبعاد لا يختزل التنور في معلومات فقط. (صلاح الدين، 2016، 37-38)، إذ تؤكد الوثائق الدولية للتربية الجغرافية أن غياب التربية الجغرافية يكرس "الأمية الجغرافية"، وأن من مهام التربية الجغرافية دعم مواطنة مسؤولة في عالم مترابط عبر تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لفهم التفاعل بين الإنسان والبيئة واتخاذ قرارات واعية، مع التأكيد على دور أدوات الجغرافية مثل العمل الميداني والتقنيات الجيو-مكانية في بناء تلك الكفايات. (Nwankwo, 2020p:97-118)

● أبعاد التنور الجغرافي :

- 1- **البعد المعرفي:** ويشمل المعارف والمفاهيم المرتبطة بطبيعة علم الجغرافية وأهميته والجغرافية الطبيعية والبشرية والإقليمية إضافة إلى علم الخرائط وفروع الجغرافية الحديثة والتقنيات المعاصرة المستخدمة في علم الجغرافية، وكيفية توظيف هذه التقنيات في تدريس الجغرافية.
 - 2- **البعد المهاري:** وهو مجموعة المهارات العملية الواجب توافرها لدى المتعلم في مادة الجغرافية وتتضمن مهارات رسم الخرائط والعمل الميداني الجغرافي وتوظيف الصور والأشكال التوضيحية والرسوم البيانية بالإضافة إلى مهارات التقنيات الحديثة.
 - 3- **البعد الوجداني :** ويعني بالمشاعر والاتجاهات والقيم التي يكتسبها المتعلم في أثناء دراسته للجغرافية بما في ذلك القيم الثقافية والسياسية والاقتصادية مع تعزيز تقدير العلاقة بين الجغرافية وتقنيات المعلومات والاتصالات. (شكارنة ، 2015 : 34)
- وستعتمد الباحثة على هذه الأبعاد في إعداد مقياسها .

● أهمية التنور الجغرافي: تكمن أهمية التنور الجغرافي في :

- 1- اكساب الطالب رصيда من المعارف والمفاهيم الجغرافية اللازمة التي تدعم نمو شخصيته الثقافية والعلمية وفهم البيئة المحيطة به.
- 2- فهم الظواهر الجغرافية السائدة في البيئة التي يعيش فيها وتحليلها.
- 3- تعزيز وعي الطالب بأهمية الانتماء إلى مجتمعه.



- 4- تمكين الطالب من تحليل وتفسير الاحداث والأنشطة المحيطة به.
- 5- تنمية الوعي بعظمة قدرة الله تعالى بما يسهم في ترسيخ الايمان.
- 6- أعداد الطالب لاكتساب مهارات البحث الميداني والاستقصاء العلمي مع تنمية قدرته على العمل بفاعلية في المواقف الفردية والجماعية.
- 7- يساعد على اكساب المتعلم مهارات عملية من أهمها مهارة قراءة الخرائط واستخدامها لما لها من أهمية في حياة جميع افراد المجتمع وليس في المجال الأكاديمي فحسب.(صلاح الدين، 2019: 11)

الدراسات السابقة :

أولا الدراسات السابقة المرتبطة بنموذج الرحلة الميدانية الهجينة حقيقي واقتراضي :
عثرت الباحثة على دراسات سابقة هدفت الى التعرف على أثر أنموذج الرحلة الميدانية الهجينة الحقيقية والافتراضية في التحصيل:

- دراسة (Estawul, 2016): هدفت الدراسة الى اثر نموذج الرحلة الميدانية في التحصيل الدراسي بمادة الجغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وتكونت العينة من (138) طالبا من طلبة الصف (SSI) ، وزعوا الى مجموعتين التجريبية التي درست على وفق الرحلة الميدانية في التحصيل والآخرى ضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية ، وبعد اجراء عملية التكافؤ بينهم اعد الباحث أدوات بحث مناسبة وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في تحصيل الطلبة لصالح من تعلموا بالجغرافية وفق استراتيجية الرحلة الميدانية في التحصيل مقارنة بالطريقة الاعتيادية. (Estawul, 2016, p. 138-139).
- دراسة: (Dutta, 2018) هدفت الدراسة الى فاعلية الرحلات الافتراضية في التحصيل الدراسي بمقرر الجغرافية في موضوع موارد الغابات لدى طلبة الصف (XI). وتكونت العينة من (100) طالب، وقسمت إلى مجموعتين المجموعة التجريبية درست على وفق نموذج الرحلة الافتراضية، والمجموعة الضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية وبعد اجراء عملية التكافؤ بينهم اعد الباحث اداتين :الاولى اختبار تحصيلي والثانية مقياس الدافعية ، اذ تم التحقق من صدقهما وثباتهما وبعد انتهاء التجربة طبق الباحث الاداتين على المجموعات وبعد تصحيح استجابات افراد العينة وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة نتائج التحصيل بين المجموعات، ومعامل تحليل التباين، وأظهرت النتائج وجود فروق دال إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل (Dutta, 2018, pp. 658-662).
- دراسة (Nwankwo, 2020) : هدفت هذه الدراسة الى أثر طرائق التدريس بالرحلة الميدانية الواقعية والرحلة الميدانية الافتراضية مقارنة بالمحاضرة على التحصيل في الدراسات الاجتماعية بوصفها مدخلا يوضح أثر الدمج أو المفاضلة بين الواقعي والافتراضي عند بناء نموذج هجين.، وتكونت العينة من (136) طالبا من الصف (JSS3) ضمن أربع شعب قائمة وزعت إلى مجموعات: افتراضية ، واقعية، محاضرة ، وضابطة ، وبعد اجراء عملية التكافؤ استخدم الباحث أداتين هما اختبار الاستعداد للدراسات الاجتماعية واختبار التحصيل ، وبعد تنفيذ التجربة طبق الباحث الاداتين على المجموعات ، وبعد تصحيح استجابات افراد العينة تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ، اذ تم استخراج الثبات بمعادلة (KR-20)، وتمت المعالجة الإحصائية بالمتوسطات والانحرافات المعيارية ، وأظهرت النتائج أن الرحلتين الافتراضية والواقعية حققنا أثرا دالا في التحصيل، وأن الواقعية كانت أعلى من الافتراضية في المقارنات البعدية، مع ضعف طريقة المحاضرة مقارنة بهما. (Nwankwo, 2020, p. 97-99).

ثالثا الدراسات السابقة المرتبطة بالتنور الجغرافي :

- دراسة (صلاح الدين ، 2019) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التنور الجغرافي وعلاقته بالتفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس. وتكونت العينة من (280) طالبا وطالبة واعتمدت أداتين هما اختبار التنور الجغرافي ومقياس التفكير التخيلي، وتم التحقق من الصدق والثبات للأدوات، وذلك باستعمال الاختبار التائي (T-test)، و اختبار تحليل التباين الأحادي ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الثبات كرونباخ الفاء، وأظهرت النتائج لا توجد فروق في مستوى التنور الجغرافي وفق متغير الجنس والكلية في المقابل توجد فروق في مستوى التنور



الجغرافي لدى طلبة الجامعة وفق متغير المستوى الاكاديمي اذ ظهرت الفروق لصالح طلبة الماجستير وكذلك وجود فروق واضحة في مستوى التنور الجغرافي عند طلبة جامعة القدس . (صلاح الدين، 2016: 6).

● **دراسة (زوين 2020) :** هدفت الدراسة الى فاعلية وحدة مقترحة في ضوء الإعجاز العلمي للقرآن الكريم على تنمية أبعاد التنور الجغرافي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . ، وتكونت عينة البحث من (70) تلميذا من الصف الأول الإعدادي، وزعوا بالطريقة العشوائية الى مجموعتين المجموعة الأولى التجريبية والمجموعة الثانية الضابطة وتم استخدام أدوات البحث ومنها اختبار لأبعاد التنور الجغرافي ومقياس للميل نحو المادة، تم التحقق من صدقهما وثباتهما، ونم استخدام الوسائل والبيانات الإحصائية المناسبة ، اذ اظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التنور الجغرافي ومقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية بما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية التنور الجغرافي. (زوين، 2020: 227).

● **دراسة (محمود 2021) :** هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية (34SQ) في التحصيل والتنور الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية ، وتكونت عينة البحث من (41) طالبا وزعوا بالطريقة العشوائية الى مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وبعد اجراء عملية التكافؤ بين المتغيرات تم اعداد أدوات البحث ومنها الاختبار التحصيلي ومقياس التنور الجغرافي نم التحقق من صدقهما وثباتهما وتم معالجة البيانات احصائيا وذلك باستعمال الاختبار التائي (t-test) ومعامل التميز والصعوبة والسهولة وفعالية البدائل ومعادلة كوردر –ريتشاردسون(20) ومعادلة الفا كرونباخ واختبار مان وتني ،ومربع كاي واطهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية بين متوسط درجات مقياس التنور الجغرافي للمجموعتين التجريبية والضابطة . (محمود ، 2021: 65)

● **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب ، ويمكن تلخيص ابرزها فيما يأتي :
- 1- الرجوع الى المصادر والدراسات السابقة ذات الصلة وتوظيف ما ورد فيها بما يخدم اهداف البحث الحالي .
- 2- التعرف على المنهجيات البحثية واناغ التصميم التجريبية التي اعتمدتها تلك الدراسات .
- 3- الإفادة من الدراسات السابقة في تصميم واعداد أدوات البحث والتي شملت الاخبار التحصيلي ومقياس التنور الجغرافي .
- 4- تصميم الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية في ضوء نموذج الرحلة الميدانية الهجينة (الحقيقية والافتراضية)
- 5- الاستفادة من الدراسات السابقة في ضبط التكافؤ بين مجموعتي ذات الصلة بالدراسة .
- 6- توظيف الوسائل الإحصائية في تحليل البيانات وتفسيرها ومقارنة النتائج مع ما قد تسفر عنه الدراسات المستقبلية ذات الصلة.

الفصل الثالث منهجية البحث وأجراءاته :

● **المنهج والتصميم التجريبي :**

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث بتصميم مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة المجموعة التجريبية درست على وفق نموذج الرحلة الميدانية الهجينة والمجموعة الضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية اذ تعرضت المجموعتين لاختبار قبلي للتنور الجغرافي وذلك لاجراء عملية التكافؤ وبعد الانتهاء من تدريس المادة تم تطبيق الاختبار البعدي على مجموعات البحث لقياس اثر المعالجة التجريبية عليها وكما موضح في المخطط ادناه (1)



المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	مقياس التنور الجغرافي	الرحلة الميدانية الهجينة (حقيقي + افتراضي)	الاختبار التحصيلي ومقياس التنور الجغرافي	التحصيل التنور الجغرافي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

● مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الافراد او الوحدات التي تتوفر فيها الخصائص المرتبطة بموضوع الدراسة ويعد المصدر الذي تسحب منه عينة البحث وعليه فان دقة تحديد مجتمع البحث تعد شوطا أساسيا لضمان صحة تعميم النتائج على افرادهِ. (السعداوي واخرون، 2007: 15)، ويشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية للدراسة الصباحية للبنات في محافظة صلاح الدين، المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي (2025-2026) وبصورة قصدية اختارت الباحثة قضاء الدجيل وقد بلغت (7) مدارس منها (5) مدرسة ثانوية و (2) مدرسة إعدادية وقد حصلت الباحثة على هذه المعلومات من قسم الإحصاء التربوي في المديرية العامة لتربية صلاح الدين لعام (2025 - 2026)، وقد اختيرت منهم بالطريقة العشوائية البسيطة عينتها المتمثلة بأعدادية (ذي قار للبنات) لتكون الشعبة (أ) المجموعة التجريبية ويبلغ عدد طالباتها (34) طالبة والشعبة (ب) المجموعة الضابطة ويبلغ عددها (33) طالبة وتم استبعاد الطالبات الراسبات احصائيا البالغ عددهن (5) طالبات من مجموعتي البحث وبذلك بلغ عدد افراد عينة البحث في المجموعتين (67) طالبة وكما موضح في الجدول ادناه :

جدول (1) توزيع افراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	36	2	34
الضابطة	ب	36	3	33
المجموع		72	5	67

● التكافؤ بين مجموعتي البحث:

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات المنهجية المهمة في البحوث التجريبية اذ يسهم في تعزيز درجة الصدق الداخلي للتصميم التجريبي وضمان سلامة النتائج ودقتها (العزاوي، 2009: 15) وفي ضوء ذلك سعت الباحثة الى تحقيق التكافؤ قبل البدء بالتجربة من خلال اجراء الموازنة بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهي العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل السابق في الجغرافية والذكاء والاختبار القبلي وكما موضح في جدول (2)

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لتكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
العمر الزمني	التجريبية	34	165,53115	6,288	61	900,0	2,00
	الضابطة	33	166,900	5,640			
الذكاء	التجريبية	34	38,625	7,119	61	0,209	2,000
	الضابطة	33	38,193	9,199			
التحصيل السابق في الجغرافية	التجريبية	34	74,875	11,505	61	1,032	2,000
	الضابطة	33	72,064	10,039			
مقياس التنور	التجريبية	33	17,093	3,586	61	0,688	2,000



الجغرافي	الضابطة	34	17,791	3,889		
----------	---------	----	--------	-------	--	--

أوضحت نتائج الجدول عدم وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث مما يعزز من تحقق شرط التكافؤ بين المجموعتين ، وللتحقق من دلالة الفروق بين مجموعات البحث في متغيري التحصيل الدراسي للام والأب استخدمت الباحثة مربع كاي اذ ان المستوى التعليمي للوالدين متغير وصفي فنوي لذا فُحص تكافؤه باختبار مربع كاي تربيع & (Ilowsky, Dean, 2023, p: 514-516) وقد أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة كانت اقل من القيمة الجدولية مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث وبالتالي تحقق التكافؤ بينها في هذين المتغيرين وكما موضح في جدول رقم (3) :

جدول (3) توزيع المستوى التعليمي للام والأب في المجموعتين

التحصيل الدراسي	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	كا المحسوبة	كا الجدولية
الام	التجريبية	9	15	10	2,752	7,820
	الضابطة	8	14	11		
الأب	التجريبية	6	11	17	0,398	7,820
	الضابطة	3	12	18		

● مستلزمات تطبيق التجربة

1- تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية المقرر للصف الخامس الادبي ذي الطبعة (الخامسة عشر) للعام الدراسي (2025_2026) والمتمثلة (القصل الأول علم اشكال سطح الأرض الجيومورفولوجيا) (الفصل الثاني الطقس والمناخ) (الفصل الثالث علم المياه الهيدرولوجيا)

2- صياغة الأغراض السلوكية : أعدت الباحثة الأغراض السلوكية استنادا الى الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي والى محتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة اذ بلغ عددها (60) غرضا موزعة على المستويات المعرفية المناسبة وفق تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) اذ عرضت هذه الأغراض على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين لأبداء ارائهم بشأن مدى ملائمتها وصلاحياتها واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر معيارا لقبول الغرض السلوكي وصلاحيته بعد استكمال بعض التعديلات والملاحظات العلمية القيمة .

3- صياغة الأغراض السلوكية : أعدت الباحثة (32) خطة تدريسية بواقع (16) خطة للمجموعة التجريبية و (16) خطة للمجموعة الضابطة تضمنت خطط المجموعة التجريبية مراحل النموذج الهجين قبلي افتراضي ثم ميداني واقعي ثم بعدي افتراضي مع مهام ملاحظة وتسجيل وتحليل وربط بالمفاهيم بينما اعتمدت المجموعة الضابطة الطريقة الاعتيادية مع المحتوى والمدة نفسها.

سادساً: أدوات البحث:

تطلب البحث الحالي بناء أداتين لقياس المتغيرين التابعين هما: الاختبار التحصيلي ومقياس التنور الجغرافي وقد قامت الباحثة بأعدادهما وعلى النحو الاتي :

أولاً: اعداد الاختبار التحصيلي: يعد الاختبار التحصيلي من الأدوات المهمة في عملية التقويم التربوي اذ يتيح التعرف الى مستوى أداء الطلبة ومدى قدراتهم وامكاناتهم في المادة الدراسية (الخطيب، واخرون 2011: 168) اذ قامت الباحثة باتباع الخطوات الاتية :



- 1- **تحديد الهدف من الاختبار :** يستهدف الاختبار قياس مقدار ما اكتسبته طالبات الصف الخامس الادبي في المجموعتين التجريبية والضابطة من معارف ومعلومات تتعلق بفصول مادة الجغرافية الداخلة في نطاق البحث خلال العام الدراسي (2025 _ 2026)
- 2- **تحديد فقرات الاختبار :** أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد صيغت في ضوء الأهداف السلوكية لمستويات بلوم المعرفية موزعة على أربع مستويات اذ ضمت (15) فقرة للتذكر و (17) فقرة للفهم و(10) فقرات للتطبيق و(8) فقرات للتحليل.
- 3- **اعداد الخارطة الاختبارية :** يعد اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) خطوة أساسية في بناء الاختبارات التحصيلية اذ يساهم في تحديد الموضوعات الدراسية واوزانها النسبية بما يضمن تمثيلها تمثيلاً مناسباً في الاختبار (ملحم، 2011: 209) ، ولذلك أعدت الباحثة جدول مواصفات ضمت الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي على ضوء مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) من المستويات المعرفية لتصنيف بلوم اذ تم حساب الوزن النسبي لمحتوى الفصول (الأول ، الثاني ، الثالث) ، اذ اعتمدت الباحثة في حساب وزن الفصول على عدد الدقائق المخصصة لتدريسها بعد الاستعانة بأراء مجموعة من مدرسات الجغرافية للصف الخامس الادبي ومن ثم احتساب الاوزان النسبية للمحتوى على النحو الاتي :

$$\text{* عدد حصص الفصل الواحد} \times \text{زمن الحصة الواحدة} = \text{الزمن} / \text{الدقيقة}$$

$$\text{* اما اوزان المحتوى لكل فصل} = \frac{\text{الوقت المستغرق في دراسة كل فصل}}{100 \times \text{وقت التدريس الكلي}}$$

$$\text{* وزن الأهداف في كل مستوى} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى} \times 100}{\text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}}$$
وكما موضح في جدول رقم (4) :

جدول (4) الخارطة الاختبارية

الفصل	المحتوى الدراسي		الأهمية النسبية لمستويات الأهداف السلوكية				
	عدد الحصص	الأهمية النسبية	تذكر 30%	فهم 34%	تطبيق 20%	تحليل 16%	المجموع
الأول	6	37,5	6	6	4	3	19
الثاني	5	31,25	5	6	3	2	16
الثالث	5	31,25	4	5	3	3	15
المجموع	16	100%	15	17	10	8	50

- 4- **صوغ فقرات الاختبار:** في ضوء جدول المواصفات قامت الباحثة بأعداد فقرات الاختبار على شكل أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد حيث اشتملت كل فقرة على أربعة بدائل ادهما صحيحة وثلاثة بدائل خاطئة اذ يعد هذا النوع من الاختبارات من اكثر الأنواع شيوعاً لما يتمتع به من قدرة على تغطية محتوى المادة الدراسية بصورة شاملة وسهلة في التصحيح وتقليل اثر التخمين إضافة الى تمتعه بدرجة عالية من الموضوعية والصدق والثبات (الدليمي وعدنان ، 2008: 53)
- 5- **تعليمات تصحيح الاختبار :** بعد استكمال اعداد فقرات الاختبار وتحديد عددها ونوعها وضعت الباحثة مفتاحاً للتصحيح حبت خصصت درجة واحدة لكل استجابة صحيحة في حين منحت الإجابات الخاطئة درجة صفر كما اعتبرت الفقرات الغير مجاب عنها او التي تحتوي على أكثر من إجابة خاطئة في التصحيح لذا تراوح المدى الكلي لدرجات الاختبار التحصيلي بين (صفر _ 50)
- 6- **صدق الاختبار:** يشير صدق الاختبار الى درجة دقة الاختبار في قياس ما صمم من اجله (الكسواني وآخرون ، 2007: 19) وتم اعتماد صدق المحتوى والصدق الظاهري بعد عرض فقرات الاختبار والاعراض السلوكية والكتاب



المقرر على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس والقياس والجغرافية وإجراء التعديلات عليه قبل اعتماد الصورة النهائية.

7 - التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة (اعدادية الدجيل للبنات) في يوم الاحد الموافق 05/10/2025 وتم التأكد من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية كما جرى تحديد الوقت الذي استغرقت فيه افراد العينة في الإجابة عن جميع فقرات الاختبار بين (30_40) دقيقة .

8-مستوى صعوبة وسهولة الاختبار: قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها تتراوح بين (0.30) و(0.60) اذ تعد فقرات الاختبار جيدة من حيث مستوى الصعوبة وذلك لان معامل صعوبتها وقعت ضمن المدى المقبول احصائيا وتربويا وبالغ من (0.20) الى (0.80) (الزاملي واخرون، 2009: 372)

9- تميز الفقرات : تشير القوة التمييزية للفقرة الى مدى قدرتها على التفريق بين الطالبات ذوات المستويات المرتفعة والطالبات ذوات المستويات المنخفضة في السمة او القدرة التي يستهدف الاختبار قياسها وقامت الباحثة باستخراج معاملات التميز لفقرات الاختبار التحصيلي اذ تتراوح ما بين (0.26_0.57) اذ ان الفقرة تكون مقبولة عندما لا يقل معامل تميزها عن (0.20) فاكثر . (الظاهر، 1999: 131)

10-ثبات الاختبار : قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيوذر_رينشاردسون 20 اذ أظهرت النتائج ان معامل الثبات للاختبار التحصيلي بلغ (0.82) وهو معامل مرتفع يشير الى تمتع الاختبار بمستوى جيد من الثبات اذ ان معامل الثبات يكون مقبولا اذا لم يقل عن (70%) فأكثر. (عمر واخرون، 2011: 323)، وبناء على ذلك اعتمدت الباحثة الاختبار بصورته النهائية المكونة من (50) فقرة لتطبيقه على افراد عينة البحث الأساسية .

ثانيا: مقياس التنور الجغرافي : افتضت طبيعة البحث الحالي وأهدافه أعداد مقياس للتنور الجغرافي لقياس هذا المتغير لدى افراد عينة البحث من المجموعتين التجريبية والضابطة ولعدم وجود أداة جاهزة تحقق أغراض البحث وبعد مراجعة الباحثة للمقاييس المتاحة (دراسة شكارنة، 2015) و (دراسة صلاح الدين 2016) و(دراسة العباسي 2021) كانت مخصصة لتخصصات وفئات عمرية تختلف عن عينة البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس للتنور الجغرافي بصيغته الأولية وتكون المقياس من (40) فقرة موزعة بين (20) فقرة إيجابية و (20) فقرة سلبية وقد رتبت الفقرات بصورة متداخلة لتجنب نمطية الاستجابة كما اعتمد المقياس بدائل الإجابة (دائما، أحيانا، نادرا) مع تزويد الطالبات بتعليمات واضحة للإجابة ووزعت الفقرات على المجالات التالية (المعرفة الجغرافية المكانية التطبيقية ، القدرة على استخدام التقنيات والأدوات الجغرافية ، فهم العلاقات المتبادلة بين الانسان والبيئة تطبيق المفاهيم الجغرافية في الحياة اليومية واتخاذ القرار) وقد تطلب ذلك عدة خطوات وعلى النحو الاتي :

1- صدق مقياس التنور الجغرافي : للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عدد من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية لغرض تقويم فقراته والتحقق من ملائمتها اذ اعتمدت نسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر معيارا لقبول الفقرات وبعد الاخذ بالملاحظات والمقترحات واجراء التعديلات اللازمة اعتمد المقياس بصورته النهائية .

2- التطبيق الاستطلاعي لمقياس التنور الجغرافي : اعتمدت الباحثة عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من غير عينة البحث الأساسية في ثانوية (جمانة للبنات) في محافظة صلاح الدين يوم (الثلاثاء) بتاريخ (2025/10/7) بهدف التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتحديد الزمن اللازم للإجابة عنه وقد اشارت نتائج التطبيق الى ان متوسط الزمن الذي استغرقت فيه الطالبات في الإجابة تراوح بين (35_43) دقيقة .

3- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التنور الجغرافي: طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية (البروج للبنات) بتاريخ (2025/ 10 /9) وبعد تصحيح استجابات الطالبات رتبت الدرجات من الأعلى الى الأدنى ثم اختيرت نسبة (27%) من أعلى الدرجات ونسبة (27%) من ادنى الدرجات واستخدمت الباحثة الاختبار التائي t-test (اذ تراوحت القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (3,166_7,998) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغ عددها (2,985) وبذلك استقر المقياس في صورته النهائية المكونة من (40) فقرة .

4- تصحيح المقياس: صاغت الباحثة تعليمات المقياس بما يضمن وضوح الإجابة اذ يطلب من الطالبة اختيار بديل واحد لكل فقرة من بين البدائل الثلاث (دائما، أحيانا، نادرا) وتحديد ما بوضع علامة (صح) في المكان المخصص



ولغرض التصحيح وزعت الدرجات بواقع ثلاث درجات للإجابة (دائماً) ودرجتين للإجابة (أحياناً) ودرجة واحدة للإجابة (نادراً).

5- **ثبات الاختبار:** أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الابتدائي اذ تكونت من (20) طالبة من ثانوية (جمانة للبنات) وذلك يوم الثلاثاء المصادف (2025/10/14) وقد استخدمت الباحثة معادلة (الفا كرونباخ) بعد تصحيح الإجابات لحساب معامل ثبات المقياس اذ تستند هذه المعادلة الى حساب الارتباطات من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس اذ بلغ معامل الثبات (0,81) وهو عامل مرتفع يعكس تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات مما يؤكد صلاحيته للتطبيق .

سابعاً: تنفيذ التجربة : بعد إتمام الباحثة للإجراءات الخاصة بتكافؤ مجموعتي البحث واعداد الأغراض السلوكية والخطط التدريسية وأدوات البحث للمجموعتين انطلقت التجربة في يوم الخميس الموافق (2025/10/16) وقد سبق ذلك تطبيق الاختبار القبلي لمقياس التنور الجغرافي على مجموعتي البحث وبعد إتمام إجراءات التكافؤ بين المجموعتين باشرت مدرسة المادة في كل مجموعة عملية التدريس وذلك بهدف تقليل اثر اختلاف المدرسة واستمرت التجربة خلال الفصل الدراسي الأول وفق الخطط التدريسية المعدة لكل مجموعة وذلك بأشراف الباحثة ومتابعتها وانتهت التجربة في يوم الثلاثاء المصادف (2026 / 1/ 6) .

ثامناً: اختبار المجموعتين البعدي : وبعد إتمام تدريس المادة الدراسية المقررة التي شملت الوحدات المحددة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي على طالبات مجموعتي البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) في يوم الاحد والاثنين بتاريخ (11 – 12 / 1 / 2026) .

ثامناً: الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لضبط التكافؤ وفحص الفرضيات.
- 2- مربع كاي لتحقيق التكافؤ لمستوى تحصيل الوالدين.
- 3- معادلة الفا كرونباخ : لاستخراج الثبات للاختبار التحصيلي ومقياس التنور .
- 4- معادلة كودر _ رينشاردسون 20 لاستخراج معامل ثبات الاختبار.
- 5- معادلة صعوبة الفقرات: لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.
- 6- معامل التميز: لا يجاد معامل التميز لفقرات الاختبار التحصيلي.

● عرض النتائج ومناقشتها :

تعرض نتائج البحث وتناقش في ضوء فرضياته وذلك على النحو الآتي :

- 1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص "لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج الرحلة الميدانية الهجينة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل في مادة الجغرافية" . من اجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى نظمت الباحثة درجات الطالبات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبار التحصيلي في مادة الجغرافية للمجموعتين التجريبية والضابطة ثم استخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجاتهما وذلك باستعمال الاختبار التائي (t- test) أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية وكما موضح في جدول رقم (4) :

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
تجريبية	34	30.176	2,5757	5,354	1,998	دال إحصائية لصالح التجريبية
ضابطة	33	24.333	5,8023			

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على ان استخدام نموذج الرحلة الميدانية الهجينة كان لها اثر إيجابي في الاختبار التحصيلي .

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص " لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج الرحلة الميدانية الهجينة ومتوسط درجات



المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس التنور الجغرافي " وبغية التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية نظمت الباحثة درجات الطالبات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التنور الجغرافي للمجموعتين التجريبية والضابطة اذ استخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجاتهما وذلك باستعمال الاختبار التائي (t- test) وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية وكما موضح في جدول (5) :

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في مقياس التنور الجغرافي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
تجريبية	34	21,073	10,3538	4,335	1,998	دال إحصائي " لصالح التجريبية
ضابطة	33	11,040	5,4220			

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على ان استخدام نموذج الرحلة الميدانية الهجينة كان لها اثر إيجابي في مقياس التنور الجغرافي .

أشارت نتائج هذا البحث التي تخص الفرضية الأولى والثانية كما مبينة في جدول (4) و(5) وذلك بوجود فروق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية التي تدرس المادة على وفق نموذج الرحلة الميدانية الهجينة ، والمجموعة الضابطة التي درست المادة على وفق) الطريقة الاعتيادية (في الاختبار التحصيلي ومقياس التنور الجغرافي وتفسر الباحثة هذا التفوق للمجموعة التجريبية الى ما يأتي :

- 1- أتاح نموذج الرحلة الميدانية الهجينة عبر خطواتها المنظمة بيئة تعليمية تفاعلية شجعت الطالبات على تبادل الأفكار والآراء بشأن موضوعات الجغرافية الامر الذي أسهم في زيادة الاستقصاء والبحث عن معلومات جديدة وتنمية التنور الجغرافي.
- 2- ان نموذج الرحلة الميدانية الهجينة يعد من النماذج التعليمية الحديثة التي وفرت بيئة تعليمية محفزة شجعت الطالبات على المشاركة الفاعلة والبحث والاستقصاء واسهمت في تنمية نشاطهن داخل الموقف التعليمي وهو ما انعكس إيجابا على مستوى التنور الجغرافي لديهن.
- 3- ان نموذج الرحلة الميدانية الهجينة قد أعاد تنظيم تعلم الجغرافية حول الخبرة المكانية فقللت تجريد المفاهيم وربطتها بمصادقها الواقعي ثم دعمت الخبرة الواقعية بتمثيلات رقمية وأنشطة استقصائية قبلية وبعدي ساعدت على توجيه الانتباه وتركيب المعنى وتحويل الملاحظة إلى تفسير وهو ما ينسجم مع طبيعة التعلم الجغرافي الذي يعتمد على الفهم المكاني وبناء العلاقات بين الظواهر.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

الاستنتاجات: استنادا الى النتائج التي توصلت اليها الباحثة أمكن استخلاص الاستنتاجات الاتية :

- 1- حقق نموذج الرحلة الميدانية الهجينة أثر ملحوظ في التحصيل الدراسي لطالبات الصق الخامس الادبي في مادة الجغرافية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس.
- 2- أسهم نموذج الرحلة الميدانية الهجينة الحقيقية والافتراضية في إيجاد بيئة صفية تفاعلية عززت التواصل بين مدرسة الجغرافية وطالباتها.
- 3- أن لنموذج الرحلة الميدانية الهجينة دور في دمج الخبرة الواقعية بالدعم الافتراضي ضمن مراحل قبلية وميدانية وبعدي يسهم في تحويل تعلم الجغرافية من عرض لفظي إلى خبرة مكانية منظمة تنعكس على التحصيل وعلى تنمية التنور الجغرافي.

التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- 1- إقامة برامج تدريبية لمدرسات ومدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية بهدف تنمية مهاراتهم في استخدام نماذج التعلم الحديثة ومنها نموذج الرحلة الميدانية الهجينة.
- 2- حث مدرسات ومدرسي مادة الجغرافية على توفير بيئة تعليمية محفزة تشجع الطالبات على تنمية التنور الجغرافي.
- 3- توظيف الخبرات الذاتية للطالبات في ربط محتوى منهج الجغرافية بالحياة اليومية.



المقترحات: وبناء على نتائج البحث تقدم الباحثة المقترحات الآتية:

- 1- تنفيذ دراسات مماثلة للكشف عن أثر نموذج الرحلة الميدانية الهجينة الحقيقية والافتراضية في التحصيل الدراسي في مراحل ومواد دراسية متنوعة.
- 2- إجراء دراسة حول أثر نموذج الرحلة الميدانية الهجينة في اكتساب المفاهيم الجغرافية والذكاء البصري لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- 3- اقتراح دراسة لقياس أثر برنامج تدريبي مستند الى نموذج (الرحلة الميدانية الهجينة) في تنمية الكفايات الحياتية ومهارات العمليات العلمية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: المصادر العربية :

- 1- إبراهيم ، بسام عبدالله (2009): التعلم المبني على حل المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- 2- أبو جادو، صالح محمد (2009) : علم النفس التربوي ، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 3- الجامعة المستنصرية، (2005): وقائع المؤتمر العلمي الحادي عشر ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- 4- جاسم، وسام عبد الله، ورزوق، حيدر عبد الأمير. (2020): مناهج وطرائق تدريس الجغرافية في العراق: دراسة نقدية تقويمية. المجلة العربية للتربية النوعية، 4(13) .
- 5- الحموي ، منى (2010) : التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الخامس الحلقة الثانية – من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية ، بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 26، ملحق 2010.
- 6- الحامد ، محمد معجب (1996) : التحصيل الدراسي دراسته ، نظرياته ، واقعه ، والعوامل المؤثرة فيه ، ط1 ، دار الصولتية للتربية ، الرياض ، السعودية .
- 7- الخطيب ، محمد احمد ، احمد حامد(2011) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار حامد للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 8- الدليمي، احسان عليوي وعدنان ،محمود المهداوي (2008) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط3 ، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، بغداد .
- 9- الزامل، علي جاسم وآخرون (2009) : مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 10- زوين، سهى حمدي محمد. (2020): فاعلية وحدة مقترحة في ضوء الإعجاز العلمي للقرآن الكريم على تنمية أبعاد التنور الجغرافي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 26(2)، الجزء 4، 227-293.
- 11- الساعدي، حسن حيال محيسن (2020): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية، ط2، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، بغداد.
- 12- السعداوي ، محسن علي وآخرون ،(2007) : أدوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية ، ط1 ، دار المواهب ، النجف الاشرف .
- 13- سرايا، عادل (2007): التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 14- شكارنة، هبة كمال، (2015): التنور الجغرافي حول استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية ((GIS لدى طلبة تخصص الجغرافية في جامعتي بيرزت و الخليل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا ، جامعة القدس ، فلسطين .
- 15- صلاح الدين، ميسر طه فزاع. (2016): مستوى الثقافة الجغرافية لدى طلبة جامعة القدس والتفكير التخيلي لديهم (رسالة ماجستير). جامعة القدس
- 16- (2019)، التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته بالتفكير التخيلي لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، القدس .



- 17- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (1999) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
 - 18- العزاوي ، رحيم يونس كرو (2009) : المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2، دار دجلة ، عمان .
 - 19- عبد الله ، حسام. (2003). طرق تدريس الجغرافيا لجميع المراحل الدراسية (ط 1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
 - 20- عمر، محمد أحمد وآخرون (2011) :القياس النفسي التربوي ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
 - 21- الكسواني، مصطفى جليل وآخرون (2007) : اساسيات تصميم التدريس ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 - 22- المسعودي، محمد حميد مهدي. (2013). طرائق تدريس الجغرافيا (ط 1). عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
 - 23- ملحم، سامي محمد (2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
 - 24- محمود ،حسين إسماعيل شكر (2021):اثر استراتيجية (sq3r) في التحصيل والتثور الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية ،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الموصل.
 - 24-وزارة التربية العراقية (2013) : مناهج الدراسة الإعدادية ، المديرية العامة للمناهج ،بغداد .
- ثانيا: المصادر الأجنبية**
- 25- Behrendt, M., & Franklin, T. (2014). A review of research on school field trips and their value in education. International Journal of Environmental and Science Education, 9(1), 235–245.
 - 26- Çalışkan, O. (2011). Virtual field trips in education of earth and environmental sciences. Procedia – Social and Behavioral Sciences, 15, 3239–3243.
 - 27- Dutta, S. (2018). The effectiveness of virtual field trips on academic achievement and motivation of students for teaching forest resources at higher secondary level of WBCHSE. Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), 5(7), 658–675.
 - 28- Estawul, S. S., Sababa, L. K., & Filgona, J. (2016). Effect of fieldtrip strategy on senior secondary school students' academic achievement in geography in Numan Educational Zone, Adamawa State, Nigeria. European Journal of Education Studies, 2(12).
 - 29- Heffron, S. G., & Downs, R. M. (Eds.). (2012). Geography for life: National geography standards (2nd ed.). Washington, DC: National Council for Geographic Education.
 - 30- Hunter, N. (2016). Assessing sense of place and geo-literacy indicators as learning outcomes of an international teacher professional development program (Doctoral dissertation, Portland State University). doi:10.15760/etd.2697
 - 31- Illowsky, B., & Dean, S. (2023). Introductory statistics 2e. OpenStax.
 - 32- International Geographical Union Commission on Geographical Education. (2016). International Charter on Geographical Education. IGU-CGE.
 - 33- National Research Council. (2006). Learning to think spatially: GIS as a support system in the K–12 curriculum. Washington, DC: The National Academies Press. doi:10.17226/11019
 - 34- Nwankwo, N. B. (2020). The effects of physical and virtual field trip methods of instruction on students' social studies performance. Journal of Education in Developing Areas (JEDA), 28(1), 97–108.



- 35- Orion, N., & Hofstein, A. (1991). Factors that influence learning during a scientific field trip in a natural environment (Conference paper, NARST).
- 36- Orion, N., & Hofstein, A. (1994). Factors that influence learning during a scientific field trip in a natural environment. *Journal of Research in Science Teaching*, 31(10), 1097–1119.
- 37- Reinfried, S., & Hertig, P. (2011). Geographical education: How human-environment-society processes work. In UNESCO–EOLSS Joint Committee (Ed.), *Encyclopedia of Life Support Systems (EOLSS): Geography*. Oxford, UK: EOLSS Publishers.
- 38- Spicer, J. I., & Stratford, J. (2001). Student perceptions of a virtual field trip to replace a real field trip. *Journal of Computer Assisted Learning*, 17(4), 345–354.
- 39- Stoddard, J. (2009). Toward a virtual field trip model for social studies. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 9(4),
- 40- Thomas-Brown, K., & Richards, A. (2015). Critical intersections of knowledge and pedagogy: Why the geographic literacy of preservice elementary teachers matter? *Review of International Geographical Education Online (RIGEO)*, 5(3), 249–273.